

بحار الأنوار

[298] عليه السلام، ف جاء ابن ملجم إليه فسأله عن اسمه ونسبه، ف انتهى إلى غير أبيه،

قال: كذبت، حتى انتهى إلى أبيه قال: صدقت. 26 - يج: روي عن أبي الصيرفي عن رجل من مراد
قال: كنت واقفا على رأس أمير المؤمنين عليه السلام يوم البصرة إذ أتاه ابن عباس بعد
القتال، فقال: إن لي حاجة، فقال عليه السلام: ما أعرفني بالحاجة التي جئت فيها، تطلب
الامان لابن الحكم؟ قال: نعم أريد أن تؤمنه، قال: آمنت له ولكن اذهب وجئني به، ولا تجئني
به إلا رديفا فإنه أدل له، ف جاء به ابن عباس ردفا خلفه كأنه قرد، قال أمير المؤمنين
عليه السلام: أتبايع؟ قال: نعم وفي النفس ما فيها، قال: ا أعلم بما في القلوب فلما
بسط يده ليبايعه أخذ كفه عن كف مروان فنترها فقال: لا حاجة لي فيها إنها كف يهودية، لو
بايعني بيده عشرين مرة لنكت باسته، ثم قال: هيه يا ابن الحكم خفت على رأسك أن تقع في
هذه المعمعة، كلا وا حتى يخرج من صلبك فلان وفلان يسومون هذه الأمة خسفا ويسقونه كأسا
مصبرة. بيان: قال الجزري: النتر: جذب فيه قوة وجفوة (1). وقال: هيه بمعنى ايه، فأبدل
من الهمزة هاء، وا يه اسم سمي به الفعل ومعناه الامر، تقول للرجل: " ايه " بغير تنوين
إذا استزدته من الحديث المعهود بينكما، فإن نونت استزدته من حديث ما غير معهود (2).
وقال: المعمعة: شدة الحرب والجد في القتال (3). 27 - يج: عن مينا قال: سمع علي عليه
السلام ضوئا في عسكره، فقال: ما هذا؟ قالوا: هلك معاوية، قال: كلا والذي نفسي بيده لن
يهلك حتى تجتمع عليه هذه الأمة، قالوا: فبم تقاتله؟ قال: ألتمس العذر فيما بيني وبين
ا تعالى. قب: عبد الرزاق عن أبيه عن مينا مثله (4).

(1) النهاية 4: 124. (2) النهاية 4: 262.

(3) النهاية 4: 100. (4) مناقب آل أبي طالب 1: 418 و 419.